

انتقادات للاعبى الغولف الأجانب بالسعودىة: "ىتلقون أموالاً ملطخة بالدماء"



انتقدت صحىفة "واشطنن بوست" الأمريكية استضافة لاعبى الغولف الأجانب فى السعودىة، قائلةً إنهم ىتقاضون أموالاً ملطخة بدماء الأبرياء من صندوق الاستثمار السعودى.

وبحلول الشهر المقبل، ستستضيف السعودىة بطولتىن لمبارىات الغولف، حىث ىشارك أشهر لاعبى هذه الرىاضة على مستوى العالم أمثال "مىكلسون و"داستن جونسون"، و"برىسون دىشامبو"، و"سىرجىو غارسىا".

وأكدت الصحىفة أن أولئك اللاعبىن سىتلقون أموالاً هائلة لقاء استضافتهم للعب على تلال الغولف فى المملكة.

وذكرت أن صندوق الاستثمارات السعودىة وهو الذراع المالى للحكومة السعودىة، الذى ىديره ولى العهد الأمىر محمد بن سلمان، سىضخ 200 ملوىن دولار خلال العقد المقبل، بعد أن أنفق نصف ذلك المبلغ خلال العام الماضى وحده.

وتنقل الصحيفة الأمريكية عن المديرية التنفيذية لمنظمة "الديمقراطية في العالم العربي الآن" سارة ليا ويتسن قولها إن الصندوق السعودي هو سلطة مالية مستقلة تُستخدم لتنفيذ جرائم قتل واغتيالات بناءً على دعوة محمد بن سلمان".

وأضافت الحقوقية أن الأمير السعودي استغلّ وما زال يستخدم صندوق الاستثمارات العامة كورقة تين، وكغطاء، وكخطوة وسيطة بين وجهه ووجه المملكة العربية السعودية في استضافة أي فعالية عالمية.

وتقول "واشنطن بوست" إن لاعبي الغولف الذين يحضرون في السعودية قد يتذرعون بمشاركتهم في السعودية بأنهم مجرد لاعبين رياضيين مستقلين يحاولون تنمية رياضة الغولف؛ إلا أنهم في الحقيقة يتقاضون ملايين الدولارات من نظام ملكي أبقى حربيًا أهلية لا يمكن تفسيرها في اليمن منذ ما يقرب من سبع سنوات.

وأضافت أن "تلك الحرب لم تحمل أي استراتيجية عسكرية أو مكاسب على الأرض، ولم تُحقق سوى تجويع وتدمير دولة مجاورة".

وأشارت إلى أن لاعبي الغولف بلا شكّ سيبتسمون عندما يُصافحون المسؤولين السعوديين في النظام الذي كان حتى وقتٍ قريبٍ لم يسمح للنساء بقيادة السيارة أو فتح حساب مصرفي أو استخراج شقة أو الحصول على إجراء طبي دون موافقة ولي أمرها.

وكان لاعب الغولف الشهير الأيرلندي "روري ماكلروي" أعلن في العام 2019 أنه لن يُشارك في بطولات رياضته على أرض المملكة مهما كان الثمن، قائلاً إن "رياضة الغولف أخلاق ويتوجب احترامها".

ولفتت الصحيفة إلى أن قتل الصحفي جمال خاشقجي واستمرار الحرب السعودية في اليمن يجب أن تبقى وصمةً في جبين النظام الملكي على الساحة الدولية.